او في المساء بعد غلق الاشباك ، لضمان اكبر قدر من المفاجأة . وتجري عملية التفتيش بخروج الجميع الى ساحة البركس مع كل الاغراض الموجودة في الداخل . وتقوم اللجنة المسؤولة بتفتيش داخل البركس اولا فوق الشبابيك ، خلف مواسير المياه ، في دورة المياه ، وفي كل مكان يخطر بالبال تقريبا ، ثم ينتم بعد ذلك تفتيش كل شخص واغراضه بشكل فردي ، وعند الانتهاء من تفتيشه يدخل الى البركس وهكذا دواليك . الا ان المعتقلين وفي ضوء تجربتهم الخاصة ، كانت لديهم وسائلهم الكثيرة لاخفاء كل الممنوعات من الراديو والبريموس وحتى تنكة الكاز ، الى الكتاب والنشرة ... الخ . ومعظم عمليات التفتيش التي جرت في معتقل الجفر ، وكانت كثيرة جدا ، لم تؤد الى نتائج ملحوظة ، الا مرة واحدة ،حيث صودر حوالي ١٧ راديو ، وكان ذلك ان اللجنة المشرفة اتبعت اسلوبا جديدا ، حيث قامت اول مرة بتفتيش عادي ، ثم بعد اسبوع رجعت اثناء الليل ، وبدأت عملية تفتيش واسعة ودقيقة جدا ، مما ادى بها الى ان تحصل على بعض الممنوعات .

الناحية الغذائية والتموينية : شكلت الناحية الغذائية والتموينية ، قضية اساسية في معتقل الجفر ، فالزيارات كانت قليلة لبعد المعتقل ، ولان اي زيارة تكلف كثيرا ، اضافة الى ان تصاريح الزيارات للمعتقل لا يمكن الحصول عليها بسهولة ، كل ذلك جعل المعتقلين في الجفر ، يعتمدون في غذائهم اليومي على وجبات المعتقل ، في حين ان مثل هذه المشكلة لا تبرز في السجون الاخرى القريبة من العمران ، فالزيارات اليها اسبوعية وبدون تصاريح ، مما يجعل المعتقلين فيها لا يعتمدون على وجبات السجن أما في الجفر فالامر يختلف . ومن هنا ، فان هذه القضية ، شكلت قضية أساسية في صراع المعتقلين مع ادارة المعتقل ، فبالاضافة الى ان الكميات المقررة قليلة ولا تكاد تسد الحد الادنى من الحاجات اليومية ، فانها كانت تسرق وتنهب ، والكميات المقرر صرفها يوميا لكل معتقل كما وردت في صيغة التعهد بين مديرية السجون والمتعهد هي : ٤ غرامات شاي ، ٣٠ غرام سكر ، ٩٠ غرام رز ، ١٥٠ غرام خضرة ، ١٠٠ غرام لحمة (ثلاث مرات في الاسبوع) ٧٥٠ غرام خبز ، ١٥ غرام زيتون او حلاوة طحينية ، فلقة صابون كل اسبوعين . ان هذه الكمية المقرر صرفها بالرغم من عدم كفايتها ــ باستثناء الخبز ، فلم يكن يصل نصفها ، لان ادارة السجن بالاتفاق مع المتعهد كانت تسرق معظمها ، اضافة الى ان ما يصل للمعتقل يكون من اردأ الانواع وارخصها . فالخبز لا يصل منه يوميا ٤٠٠ غرام ، وفي الفترة الاولى كان لا يوزع اكثر من ١٠٠ غرام ، اما الصابون فنادرا ما يوزع ، واضافة الى ذلك فأن طبخ الطعام كان سيئا جدا ، ولا يتوفر فيه الحد الادنى من النظافة . ولذا فقد كان المعتقلون باستمرار يطالبون فيما يتعلق بهذا الموضوع بالاتي : (١) زيادة الكميات المقرر صرفها يوميا ، وان لم يكن بالامكان ، فعلى الاقل عدم نهبها ، والسماح للمعتقلين بابتياع حاجتهم من المواد الغذائية لسد النقص . (٢) تشكيل لجنة من قبل المعتقلين أنفسهم وباختيارهم ، للاشراف على استلام الارزاق حتى لا تنهب . (٣) تشكيل لجنة من قبل المعتقلين للاشراف على المطبخ وطبخ الطعام وتأمين نظافته .

لقد كانت ادارة المعتقل تعارض بشدة اجراءات من هذا النوع . لانها تسلبها مصدر دخل أساسي كل شهر . وفي بعض الحالات كان المعتقلون يفرضون مطالبهم ، الا ان الادارة سرعان ما تخترقها ، وتخلق قصة جديدة .

الصحة العامة والطبابة : شكل هذا الموضوع قضية أساسية ، تفوق كل القضايا الاخرى من حيث الاهمية ، ولم تكن هذه القضية تخص معتقل الجفر وحده ، بل كانت تخص كل المعتقلين في كل سجون الاردن ، الا انها كانت تكتسب اهمية في الجفر ، بحكم